**فاطمه سليمان**

**زوجة الطيار محمد الشناوى**



**أعتقل الطيارمحمد على الشناوي بعد حادثة المنشية عام**[**1954**](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=1954&action=edit)**م، واتهم بتجهيز طائرة ملغمة لاغتيال الرئيس جمال عبدالناصر، فحكمت عليه محكمة الثورة بالإعدام، وكان معه ضمن من حكم عليهم بالإعدام الأساتذة**[**محمد مهدي عاكف**](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A_%D8%B9%D8%A7%D9%83%D9%81)**، وعلى نويتو،**[**وسعد حجاج**](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=%D8%B3%D8%B9%D8%AF_%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%AC&action=edit)**،**[**وصلاح شادي**](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD_%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A)**، إلا أن الإعدام خُفف للمؤبد قضى منها 20 عاماً بين سجون**[**مصر**](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=%D9%85%D8%B5%D8%B1)**من الواحات والمحاريق إلى قنا ثم طره فالقناطر حتى خرج من السجن عام 1974م، كما اعتُقل مرةً أخرى عام 1982م لمدة شهر.**

**تزوجت عام 1941م، وانتقلت إلى عش زوجها بالقاهرة، حيث مكان عمله، ورزقهما الله بخمسة من الأولاد، هم: «فاطمة» التي أصبحت وكيلة وزارة بالتربية والتعليم، وهي زوجة اللواء سلاح الصاعقة عبداللطيف البسيوني، ثم «ابتسام» التي كانت تعمل مدير عام بقصور الثقافة وهي زوجة المهندس محمد كمال ربيع، ثم المهندس محمد محمد علي الشناوي ويعمل خبيراً بحرياً بالتأمين على السفن، ثم «سمية» التي أصبحت مديرة مدرسة الدعوة ببني سويف، وهي زوجة الدكتور محمد بديع عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، ثم «يسرية» وكانت تعمل موجهة بوزارة التربية والتعليم وهى زوجة الدكتور محمد حامد شريت وكيل وزارة بالمعاش، وهو نجل المرحوم الحاج حامد شريت عضو الهيئة التأسيسية للجماعة.**

**كانت السيدة فاطمة كمثيلاتها من زوجات الإخوان اللاتي ابتلين بفقدان الزوج خلف السجون، حتى وصل الحال إلى فقدانهم أغلى فترة في حياة الإنسان وهي فترة الشباب، بل زاد العبء عليها أكثر من غيرها؛ لأنها لديها خمسة من الأبناء في أعمار صغيرة.**

**لقد عاشت الزوجة مع زوجها تؤدي دورها كزوجة وكأم وكأخت داخل الجماعة، حتى استيقظت على أصوات ضرب الرصاص، فاستعلمت الخبر فعلمت أن بعض الرصاصات ضربت على جمال عبدالناصر أثناء خطابه في المنشية فأدركت المحنة، ولم تفق مما حدث حتى وجدت الضربات على باب بيتها، من الطارق؟ إنهم زوَّار الفجر، جاؤوا لأخذ الزوج إلى مكان لا يعرفه أحد، وسارعت باحتضان أبنائها لتحميهم بحنين الأمومة مما هو قادم**

**كانت الحاجة فاطمة على اتصال بالحاجة زينب الغزالي دائماً، وفي يوم من الأيام رأت إحدى الأخوات تقوم بتغسيل وتكفين امرأة توفاها الله وتدعو لها بدعاء طيب، فتمنت أن تغسلها هذه الأخت وتكفنها وتدعو لها، وفي إحدى زيارتها للحاجة زينب الغزالي أسرَّت لها بهذه الأمنية، حتى كان يوم 9/ 2/1992م حيث وجدت الحاجة زينب الغزالي الأخت المغسلة تتصل عليها لتخبرها أنها ذاهبة لزيارة الحاجة فاطمة لأنها مريضة بالمستشفى، فذهبوا إلى المستشفى وعندما وصلوا علموا بأنها توفيت فقامت الأخت بتغسيلها وتكفينها وتحققت أمنيتها(6). رحلت الحاجة فاطمة بعد رحلة عناء ومشقة تميزت فيها بالتدبير والاقتصاد والحزم والعطف والحنان والصبر.>**